

بمشاركة سورية..  
المؤتمر الدولي الـ ٣٦  
للوحدة الإسلامية  
يبدأ أعماله في طهران

2

www.thawra.sy  
يومية سياسية  
8 صفحات  
مؤسسة الوحدة

# الثورة

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

السنة التاسعة والخمسون

12 تشرين الأول 2022 م العدد 17241

الأربعاء 16 ربيع الأول 1444 هـ

## في اليوم الثاني لدورة ألعاب «جريح الوطن» البارالمبية الرئيس الأسد والسيدة أسماء الأسد يحضران مباراة كرة السلة



حضر السيد الرئيس بشار الأسد والسيدة أسماء الأسد مباراة كرة السلة ضمن منافسات اليوم الثاني لدورة ألعاب جريح الوطن البارالمبية الثانية المقامة في دمشق.  
ويشارك في الدورة ١٣٢ رياضياً من جرحى الوطن وأبطال الرياضات الخاصة وجرحى رياضيين من العراق.

2

منافسات قوية في دورة ألعاب جريح الوطن

## بمشاركة سورية.. المؤتمر الدولي الـ ٣٦ للوحدة الإسلامية يبدأ أعماله في طهران



تحت شعار «الوحدة الإسلامية وإحلال السلام وتجنب الصراع في العالم الإسلامي»، انطلقت في طهران اليوم أعمال المؤتمر الدولي الـ ٣٦/ للوحدة الإسلامية وذلك بمشاركة سورية ومفكرين وباحثين من ٦٠ دولة في العالم.

ويمثل سورية في المؤتمر من وزارة الأوقاف الدكتور نبيل سليمان والدكتور محمد حسان عوض إضافة إلى حضور السفير السوري في طهران الدكتور شفيق ديوب.

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أكد في كلمة له أمام المؤتمر أن المقاومة والصمود هما الحل الأنسب للقضية الفلسطينية، مشدداً على أن هذه القضية ستظل تمثل أولوية لدى الشعوب الإسلامية، ومبينا أن طريق إنقاذ فلسطين يمر عبر المقاومة التي ستحقق النصر على المحتلين الصهاينة رغم كل الظروف. وقال رئيسي: «مؤتمر الوحدة الإسلامية

لحركة المقاومة فقد أعطينا الأولوية للعلاقات مع الدول الأجنبية في سياستنا الخارجية في الشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية، موضحاً أن أميركا والدول الأوروبية التي تتشدد بحقوق الإنسان هم من أكبر منتهكي حقوق الإنسان في العالم،

يشجع ممثلي الشعوب الإسلامية على الحوار لتوحيد الجهود في بناء الشباب المثقف الذي يميل إلى روح المقاومة ضد الأعداء ويعمل على حماية الثروات والأرض العظيمة للأمة الإسلامية في عالمنا اليوم». وتابع رئيسي بالإضافة إلى دعم طهران

وتاريخهم حافل بالجرائم ضد البشرية. وبين الرئيس الإيراني أن أميركا سبق واعترفت بأنها هي من صنعت تنظيم «داعش» الإرهابي وسعت لمواجهة كل من حارب هذا التنظيم الإرهابي، واستهدفت قاسم سليمان وأبو المهدي المهندس بطلي محاربة الإرهاب، مشدداً على أن سياسة إيران مبنية على محاربة الظلم والإرهاب والتطرف.

هذا ويهدف المؤتمر الذي يستمر لمدة يومين إلى ترسيخ الوحدة والتعاون وتقريب وجهات نظر العلماء المسلمين في المجالين العلمي والثقافي ودراسة السبل الكفيلة بتعزيز الوحدة الإسلامية.

وتتركز فعاليات المؤتمر على عدة محاور منها الحرب والسلام العادل والإخوة الإسلامية ومحاربة الإرهاب والحرية الدينية وقبول الاجتهاد الديني ومكافحة التكفير والتطرف والاحترام المتبادل بين المذاهب الإسلامية.

## بوتين: واشنطن تحاول السيطرة على سوق الطاقة بأوروبا

العلاقات بين روسيا والاتحاد الأوروبي هو من يقف خلف الأعمال الإرهابية ضد خط أنابيب «التيار الشمالي».

وقال الرئيس الروسي إن الساسة الأوروبيين أكدوا أن الرفاهية والازدهار وارتفاع مستوى المعيشة في أوروبا استند إلى التعاون مع روسيا، مؤكداً أن مشكلات الطاقة في أوروبا لا صلة لها بما يحدث في أوكرانيا وإنما بسبب تراكم أخطاء الساسة الأوروبيين. وأكد بوتين أن الولايات المتحدة تحاول السيطرة على سوق الطاقة في أوروبا، وقال: سعر الغاز الأميركي أعلى بكثير مما أنه غير موثوق به، مشيراً إلى أن إحدى حاملات الغاز الأميركي حولت وجهتها في منتصف الطريق لحصولها على صفقة أفضل.

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن الولايات المتحدة تحاول السيطرة على سوق الطاقة في أوروبا، مشيراً إلى أن روسيا ستحافظ على إنتاج النفط عند المستوى الحالي حتى عام ٢٠٢٥، وقال إن سياسة وضع سقف لأسعار النفط التي تحاول دول الغرب انتهاجها، قد تكون حافزاً لوضع سقف لسلع الصناعات الأخرى.

ونقلت وكالة سبوتنيك وموقع روسيا اليوم الإلكتروني عن بوتين قوله في كلمة ألقاها في الجلسة العامة للمنتدى الدولي لأسبوع الطاقة الروسي اليوم أن قطاع الطاقة العالمي الحديث يواجه مشكلات استثنائية، وأن إيجاد طريقة للخروج منها يجب أن يكون أولوية، مشيراً إلى أن من يسعى لقطع

## الخامنئي: إيران قادرة على الصمود بمواجهة الأعداء

العقول وخلق الإثارة والتشجيع وحتى طرق التعليم لصنع المواد الحارقة. وأوضح الخامنئي أن تحركات الشعب الإيراني العظيمة لمواجهة تلك الأحداث أظهرت أن إيران دولة متماسكة وقادرة على الصمود أمام مخططات الأعداء.

وأكد الخامنئي أن «الشعب الإيراني يمضي قدماً على طريق النظام الإسلامي والقيم الدينية لذلك فإن هذه العداوات ستستمر والطريقة الوحيدة لمعالجتها هي الصمود»، مشيراً إلى أنه يجب على مسؤولي الدولة أن يحذروا من أن مثل هذه القضايا لا تمنعهم من القيام بالمسؤوليات والواجبات الرئيسية في الساحات المحلية والأجنبية.

أكد قائد الثورة الإسلامية في إيران السيد علي الخامنئي أن إيران دولة متماسكة وقادرة على الصمود أمام مخططات الأعداء، مشيراً إلى أن أعمال الشعب الأخيرة في البلاد هي مخططات سلبية وخرقاء للعدو كانت موجهة ضد التطورات الكبيرة والمبتكرة للشعب الإيراني.

ونقلت وكالة ارنا عن الخامنئي قوله اليوم خلال لقائه لرئيس وأعضاء مجلس تشخيص مصلحة النظام في إيران أنه في الأحداث الأخيرة كان دور العدو واضحاً للجميع، لافتاً إلى أن هذه الأحداث ليست مسألة داخلية عفوية بل هي تصرفات العدو الذي استخدم الدعاية ومحاولة التأثير على

## في أجواء حماسية.. منافسات قوية في دورة ألعاب جريح الوطن



انتهت منافسات وزن ٦٥ كغ بفوز قصي خليفة بالمركز الأول تلاه عبد الإله حمود وسامر صوان.

مسابقات الدورة التي انطلقت أمس، شهدت منافسات السباحة التي جرت في مسبح تشرين بدمشق مشاركة ١١ جريحاً لمسافة ٥٠ متراً حرة، وأسفرت نتائج السباحة الحرة لجرحى الكف عن فوز إبراهيم ججاج بالمركز الأول تلاه إيهاب العزمي ثم حسام مرهج، وفي فئة السباحة الحرة لجرحى الشلل أحرز العراقي فلاح ناهض المركز الأول، تلاه السوري عامر سلوم ثانياً، ونال عمر العبد الله المركز الأول عن فئة جرحى البتر حرة تلاه محمد بركاوي ثانياً وعبد الكريم العلي ثالثاً.

■ الثورة-ميسون مهنا:

في أجواء حماسية يواصل جرحى الجيش العربي السوري منافساتهم في دورة ألعاب جريح وطن البارلمبية الثانية لليوم الثاني على التوالي وبمشاركة واسعة في ألعاب السباحة والقوة البدنية وألعاب القوى والريشة الطائرة وكرة الطاولة وكرة السلة. في مسابقة القوة البدنية حقق صالح الصباغ المركز الأول تلاه زاهر الحنفي، ثم ماجد نحال وذلك ضمن فئة وزن ٥٤ كيلوغراماً.

ولفئة وزن ٥٩ كغ فاز قصي العواد بالمركز الأول وجاء صلاح مشاعل في المركز الثاني وعمر البيك في المركز الثالث، بينما

# الاحتلال يفلق نابلس ويحاصر الخليل ويقترح العيسوية الضفة تشتعل بالمواجهات.. وعناتا وشعفاط تعلنان العصيان المدني

الشمالي. كما أصيب عشرات المواطنين والطلبة بحالات اختناق خلال المواجهات. كذلك أصيب عدد من المواطنين، بحالات اختناق بالغاز السام خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في بلدة بيت أمر شمال الخليل، حيث أطلقت قوات الاحتلال خلالها الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الصوت والغاز السام المسيل للدموع صوب المواطنين، ما أدى إلى إصابة العشرات منهم بحالات اختناق.

وفي الخليل أصيب عدد من المواطنين بالاختناق خلال مواجهات مع قوات الاحتلال التي داهمت منطقة بئر حرم الرامة» بشكل استفزازي، فيما أصيب عشرات المواطنين بحالات اختناق في مواجهات أخرى مع قوات الاحتلال عند مدخل مخيم العروب، شمال الخليل، جنوب الضفة الغربية.

كما اندلعت مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال قرب مدخل مدينة البيرة الشمالي، أطلق خلالها جنود الاحتلال الغاز المسيل للدموع صوب الشبان. في الأثناء اقتحمت قوات الاحتلال بلدة العيسوية شرق القدس المحتلة. بحسب وكالة وفا التي أفادت بأن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة واعتقلت سطح جامع الأربعين، وأسقط المبنى المحيطة به وسط البلدة.



وتعطلت الدراسة في مختلف الجامعات، فيما علقت نقابة المحامين الفلسطينيين العمل أمام كافة المحاكم، احتجاجاً على ممارسات الاحتلال وتدابيره القمعية.

على التوازي أصيب شاب بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط بالعين خلال مواجهات مع قوات الاحتلال على مدخل بيت لحم

أيام، مسطرين ملحمة في التحدي والإرادة. وأشارت الوكالة إلى أن إعلان العصيان في شعفاط وعناتا رافقه حراك اجتماعي قادته القوى السياسية والوطنية فيهما، مدعوم بالتفاف أهالي القدس عامة والمناطق المجاورة خاصة. ودعمًا للعصيان المدني، عم الاضراب التجاري محافظات الضفة الغربية، اليوم

بعد خمسة أيام من حصار مخيم شعفاط وعناتا من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، والعقاب الجماعي لأكثر من ١٣٠ ألفاً من أبناء الشعب الفلسطيني في تلك المنطقة، أعلنت البلدة والمخيم «العصيان المدني» الشامل في وجه الاحتلال، لتؤازرهما معظم مدن الضفة الغربية حيث شهدت مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال، وخيم الاضراب الشامل عليها احتجاجاً على جرائم الاحتلال، وعلى العقوبات الجماعية التي تفرضها قوات الاحتلال على المدن والبلدات والقرى والمخيمات الفلسطينية.

العصيان في مخيم شعفاط وبلدة عناتا بدأ صباح اليوم حيث انتشر مئات الشبان الفلسطينيين في أزقة مخيم شعفاط وشوارعه لتأمين سير «العصيان» في كافة مناحيه، وأغلقت المدارس وتعطلت كافة المؤسسات والأسواق، والمحال التجارية لم تفتح أبوابها، والعمال لم يذهبوا إلى أعمالهم، وسط انتشار المتاريس في الشوارع، لتتجلى مظاهر الانتفاضة في كامل المخيم والبلدة.

وذكرت وكالة وفا أن المواجهة لم تهدأ في مخيم شعفاط وعناتا ومحيطهما، كرأس خميس والعيسوية والطور وسلوان، حيث ينتفض الأهالي ضد ممارسات الاحتلال واقتحاماته واعتقالاته وحوالته منذ عدة

## التحالف السعودي

يمنع وصول سفينة وقود

إلى «الحديدة»

أعلنت شركة النفط اليمنية اليوم أن «تحالف العدوان الأميركي السعودي احتجز سفينة ديزل ومنعها من الوصول إلى ميناء الحديدة على الرغم من حصولها على تصاريح دخول أجنبية».

ونقلت وكالة سبأ عن المتحدث باسم شركة النفط اليمنية عصام المتوكل قوله أن تحالف العدوان احتجز سفينة الديزل «برنيسيس خديجة» على الرغم من تفتيشها وحصولها على تصاريح دخول من جانب الأمم المتحدة.

وأضاف المتوكل أن «احتجاز تحالف العدوان للسفينة زاد عدد السفن المحتجزة إلى اثنتين، وهما تدرجان في استحقاقات الهدنة الموقته».

وحلّ الناطق الرسمي للشركة التحالف والأمم المتحدة المسؤولية الكاملة إزاء القرصنة التي تتعرض لها سفن الوقود ومنعها من الوصول إلى ميناء الحديدة، وما يترتب على ذلك من تبعات على الوضع الإنساني الكارثي الذي يعانيه الشعب اليمني منذ أكثر من ٧ سنوات نتيجة استمرار العدوان والحصار.

يذكر أن التحالف السعودي، أقدم في ١٣ أيلول الماضي، على احتجاز سفينة البنزين «ردروبي»، بحسب ما أعلنت شركة النفط اليمنية.

## وسط تكثيف الناتو دعمه العسكري لأوكرانيا

# إحباط هجمات إرهابية في موسكو

الأوكرانية. ووفقاً للمعلومات الميدانية المتوفرة فإن المعتقل قام بتعليمات من جهاز الأمن الأوكراني بنقل صواريخ إيجلا بشكل خفي في سيارة من كييف عبر إستونيا إلى روسيا لاستخدامها في تنفيذ أعمال إرهابية مبينة أنه بعد وصوله إلى ريف العاصمة الروسية قام بإخفائها في مكان سري.

وكان الأمن الروسي أحبط في وقت سابق هجوماً إرهابياً على محطة النقل البري في مدينة بريانسك الروسية واعتقلت مواطناً أوكرانياً.

على التوازي أعلن الأمين العام لحلف «الناتو» ينس ستولتنبرغ، قبل اجتماعات وزراء الدفاع لدول الحلف في بروكسل، بأن التركيز الآن في الإمدادات العسكرية لأوكرانيا، سوف يكون على أنظمة الدفاع الجوي.

على صعيد متصل دعت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين، خلال لقائها في واشنطن نظيرها الأوكراني سيرغي مارتشينكو حلفاء الولايات المتحدة وشركاءها لتسريع وتيرة مساعداتهم المالية لأوكرانيا وزيادتها.

وقالت يلين ندعو شركاءنا وحلفاءنا للانضمام إلينا من خلال سداد التزاماتهم الحالية تجاه أوكرانيا وزيادة هذه المساعدات، وزعمت أن هذه الأموال تهدف في أن معاً إلى «مساعدة أوكرانيا على الاستمرار في تقديم الخدمات الحكومية الأساسية، ومساعدة أوكرانيا على البدء في البناء والتعافي، على حد تعبيرها.

تواصل الولايات المتحدة وأتباعها الأوروبيون صب الزيت على النار في الأزمة الأوكرانية التي كانوا سبباً بإشعالها، حيث لا يزال التصعيد الأميركي والغربي سيد الموقف عبر دعم وتحريض النظام الأوكراني بالاستمرار والتشبث في مواقفه وممارساته وسياساته النازية والاستفزازية تجاه روسيا.

فبعد تفجير الاستخبارات الأوكرانية لجسر القرم الذي جاء بعد أيام قليلة من تفجير خطوط غاز السيل الشمالي المتورط به الولايات المتحدة، تندرج كرة اللهب لتتحرق في طريقها كل الطموحات والأهداف الغربية بتغيير مسار الانتصارات الروسية على الأرض، ليبقى التصعيد الأميركي المنهج هو عنوان المرحلة الحالية والمقبلة في ظل انسداد كل الأفاق لحلول مرتقبة.

وفي ظل التصعيد الغربي المتواصل ضد روسيا، أعلن جهاز الأمن الفيدرالي الروسي أن عناصره أحبطوا وقوع عمليات تخريبية حضرت لتنفيذها الاستخبارات الأوكرانية في منطقة موسكو وضواحيها كان من بينها استخدام منظومات دفاع جوي صاروخية محمولة على الكتف من طراز «إيجلا».

وأوضح الأمن الروسي في بيان نقلته نوفوستي أنه تم منع الاستخبارات الأوكرانية من تنفيذ أعمال التخريب والإرهاب باستخدام أسلحة عالية الدقة في منطقة موسكو، مشيراً إلى اعتقال مواطن أوكراني من مواليد عام ١٩٧٢ اعترف بالاتهامات الموجهة إليه وعثر بحوزته على الأسلحة المذكورة وأيضاً على أجهزة اتصال حديثة للتواصل مع الاستخبارات

# الخلافات الأسرية.. جرح نازف يحتاج التفاهم والطمأنينة

■ الثورة - غصون سليمان

الخلافات الأسرية المتكررة بسبب أو دون سبب هي بمنزلة جرح نازف يرهق النفس والجسد، فكيف للصغار أن يستوعبوا حجم المأساة والتداعيات المترتبة على عملية النمو في مراحلها المتنوعة، إذ كثيراً ما يخطئ الأب والأم، الزوج والزوجة حين يجاهران بمشكلاتهما وخلافاتهما ويسدان لبعضهما بعضاً ألفاظ الملامة والعصبية، وإظهار انفصالات التشنج التي تخطف لون الوجه هذا المشهد لصورة الأبوين تحفر في ذاكرة الأبناء صغراً وكباراً لوحة من الخوف والقلق والتوتر وعدم الاستقرار ما يؤثر على الثقة المتبادلة داخل المنزل وخارجه.

بالتأكيد لا يوجد صورة مثالية للعلاقات الاجتماعية الأسرية، فهناك تفاوت في التنشئة، والتربية، والعادات، والتقاليد، والثقافة، وحالات الغنى والفقر، وهذه بمنزلة دبابيس جاهزة للوخز كلما حلت عواصف الضيق والنفرة بين الزوجين.

في القضايا المصرية وتكوين الأسرة يجب أن يخضع الحب بين الطرفين لتناغم تدريجي من المعرفة والتبصر والانسجام، وألا تكون دوافع العاطفة هي المحكم، يجب إشراك العقل في كل زوايا الحب، يجب البحث في رؤية المستقبل لإنجاب الأطفال بدءاً من التقبل النفسي والعاطفي، كيف ترسم صورة التربية المثالية ولاسيما في الظروف الحالية، القدرة على التحمل والصبر لتأدية الرسالة النبيلة، رسالة بناء الإنسان السوي والحفاظ عليه نفسياً وجسدياً بعيداً عن مفاهيم متركمة تبعثرت مع مرور الزمن.



## التربية الأسرية الصحيحة

### ضمان الاستقرار النفسي للأطفال

■ الثورة - عيبر محمد:

النفسي لتتعدى فيما بعد العلاقات الاجتماعية الصحيحة في المجتمع فالعنف يولد الشعور الشر وتختلط المفاهيم ليعيش الناس وسط دوامة من الكره والعنف والشر الذي لا يفيض إلا المزيد من التخلف.

وحول الحلول الواجب اتباعها توجهننا لاستشارة الدكتورة هبة عرنوس اختصاصية العلاقات الأسرية والنفسية ماجستير في علم النفس من جامعة دمشق واستشارية من كامبردج البريطانية

-فحول ماهية الحلول الواجب اتباعها لحل مشكلة العنف الأسري؟

تؤكد عرنوس ضرورة التقفيف الزوجي بما معناه تزويد الأشخاص المقبلين على الزواج أو حتى المتزوجين بمعلومات لا بد منها وشرح أهمية العلاقة الزوجية والواجبات المنوطة بتلك العلاقة المقدسة ليدرك كل طرف حقوقه وواجباته ضمن هذه العلاقة والتي تعتبر النواة الأولى للمجتمع فكلما الطرفين عليه أن يسأل نفسه ما يعنيه الزواج والارتباط بالأخر بحيث تصبح العلاقة الزوجية علاقة شراكة قائمة على المودة وليست علاقة متداخلة (التدخل) فالعلاقة هي تكامل وليست تفاضلاً بمعنى أنه من الأفضل معرفة احتياجات الشريك لتجنب مفهوم العنف الأسري.

عند معرفة الخطوط الحمراء التي لا يمكن تجاوزها في العلاقة الزوجية وتوحد مصطلحات العلاقة القائمة على الاحترام والاهتمام المتبادل تثمر العلاقة الزوجية بتمتين أو أضرار الأسرة وبذلك ينتفي العنف الأسري لتصبح العلاقة قائمة على مبدأ التعاون والحب المتبادل لذلك تنصح الاختصاصية بضرورة اتباع دورات تثقيفية للشباب والشابات المقبلين على الزواج وبالتالي يعمل كلا الطرفين على مبدأ الشراكة والتعاون وليس المسابرة والكبت. لذا لا بد من العمل على اجتثاث العنف الأسري من العائلة لضمان مجتمع سوي خالٍ من العقد النفسية.

لا يمكن إحصاء سلبيات العنف الأسري على تربية وتنشئة الطفل لما له من أبعاد سلبية تكاد تؤثر في تنشئة الأطفال تنشئة صحية وسوية، فالطفل الذي ينشأ في بيئة قاسية لوالدين معنفين يرث العنف والقسوة من والديه ويتعامل مع الحياة من وجهة نظره الأحادية المفهوم ليصبح العنف هو وسيلته الوحيدة للتعامل لحل مشاكله الحياتية في مختلف مراحل العمرية، في البداية يكون في مدرسته تلميذاً عنيفاً يضرب أصدقاءه في المدرسة أحياناً بلا سبب مستخدماً الضرب وسيلة تواصلية، وعندها يتحول لمراهق عنيف.

فالتربية الأسرية الصحيح وحل الخلافات الزوجية بطريقة تكفل استمرار المودة والرحمة بين الطرفين تجعل حياة الأبناء أكثر استقراراً. عندما ينشأ الطفل في بيئة مجتمعية قائمة على علاقة القوي يأكل الضعيف ينتفي مفهوم الود الإنساني ويسود العنف والسلوك المرضي علاقات الناس ببعضها بعضاً ليتحول المجتمع برمته إلى حالة من عدم الاستقرار

## هل يرث الأبناء خلافات الآباء..؟!

■ الثورة - بشرى سليمان

للطعام، ومن الممكن أن يتعامل بدوائية مع الآخرين، فيصعب عليه الحفاظ على علاقات صحية مع المحيطين به مستقبلاً، وربما يضرب عن الزواج بل ويعتبره فكرة سيئة، لأنه ربط في ذهنه أفكاراً مشوشة ومشوهة لحياته الزوجية فيما بعد، وهذا يدل على أن الطفل لا يتوقف عند حد معين عن التأثير السلبي بمشاكل أهله حتى لو أصبح عمره عشرين أو ثلاثين عاماً.

كما تنصح سليمان الأبوين في حال وجود مشاكل بينهما، بامتلاك قناعة وتسليم، بأن مشاكلهما تخصهما وحدهما ولا ينبغي أن يتعرض لها الطفل أو يراها، لأنهما مصدر الأمان له وليس مصدر المشاكل والخوف، وهذا لا يعني في الوقت ذاته إبعاده بشكل كامل عن مشكلات الأسرة لأنه أيضاً يجب أن يعلم أن في الحياة خلافات وصعوبات ويجب أن يكتسب مهارات حل المشكلات، وبطريقة صحيحة بعيداً عن الملامات والصراخ والعنف، أي إن وعي الأب والأم بمصلحة الطفل وحقه بالحصول على الأمان والحضن الدافئ في بيته، يجب أن يشكل لديهما دافعاً لضبط انفعالاتهما واحترام أحدهما للآخر أمام هذا الطفل.

ننقد دائماً تربية الأبناء، وقد نلومهم إن كثرت مشاكلهم، أو اتصفوا بالعنف واللامبالاة، دون أن نعود لطفولتهم، والمواقف الحياتية التي تعرضوا لها في بيت مشحون بخلافات الوالدين، وضجيج الصراخ، والعنف المعنوي أو المادي، وقد يظن الجميع أن هؤلاء الأطفال لا يعانون ما يحدث حولهم، ولن يتأثروا بتلك المشاكل، حتى يأتي وقت نستشعر بصماتها واضحة على شخصياتهم وطرق تعاملهم مع الآخرين.

لمعرفة كيف يتأثر الطفل بمشاكل أهله، وما الآثار التي تتركها على شخصيته، وهل يتوقف عن التأثر بها في عمر معين؟ التقت صحيفة الثورة الدكتورة فريال سليمان (علم نفس نمو - كلية التربية) التي أعادتنا إلى نقطة الصفر عندما يقرر الطرفان الزواج والإنجاب، هنا يجب أن يعلم أنه ليس كل من تزوج يستطيع أن يكون أباً أو أمّاً، والأم وحدها لا تربي الطفل وكذلك الأب، وشخصية الطفل تتكون في أول سبع أو ثماني سنوات من عمره، وأي توتر في البيت (الذي هو مصدر أمانه) أو قلق سيمنعه، ويعيش بداخله ويؤثر فيه حتى في مرحلة الشباب، واختيار الشريك، كل هذا سببه نقص الوعي النفسي للأهل.

تؤكد سليمان العلاقة الوثيقة بين الأسرة المستقرة، والنمو النفسي السوي للأولاد، أما الأسرة المضطربة، فهي بيئة نفسية سيئة للنمو، وتربية خصبة للانحرافات السلوكية، والاضطرابات النفسية، والجسدية، بأشكالها المختلفة، حيث يعاني الطفل من القلق والتوتر، وقد يعتقد أنه السبب في مشاكل والديه ما يجعله عرضة للإصابة بالاكئاب أو الانعزالية أو انخفاض الثقة بالنفس كما يمكن أن يضعف تحصيله الدراسي، لأنه مشتت وغير قادر على التركيز والاستيعاب، وقد يصيبه التبول اللاإرادي أو الكوابيس أو الأرق الليلي، أو قد يعاني فقدان شهية أو شره مرضي



## الاحتكار الضائع..

# عرش يضبطه بشهادات الاستيراد.. وهيئة المنافسة تنفي وجوده

■ الثورة - تحقيق - جاك وهبه:

بمجرد التجول في أحد الأسواق الدمشقية، بإمكاننا أن نلاحظ ملامح الاحتكار من خلال النقص الكبير المسجل في المواد الأساسية، وارتفاع الأسعار مقارنة مع الأسعار التي تحددها النشرات التموينية يومياً. ارتفاع الأسعار وقلة المواد أرجعه غالبية الذين التقيناهم إلى تنامي ظاهرة الاحتكار، مشيرين إلى أن السلع الأساسية بالكاد موجودة وحتى في حال وجدت، فإنها تكون بأسعار مرتفعة جداً، ولكن ما باليد حيلة لأن بعض السلع لا يمكن الاستغناء عنها.



الأسعار؟؟؟  
فمن  
المؤكد أن

الحرة والشفافة والعادلة من خلال تطبيق أحكام قانون المنافسة.

### لا احتكار مطلقاً..

وأكد «إبراهيم» أن الهيئة تقوم بجولات ميدانية دورية لرصد الأسواق المحلية للوقوف على واقع بعض السلع والمواد والخدمات من حيث توافرها، آلية تأمينها، حلقات الوساطة التجارية، ممارسات المنتجين والموزعين لها ومدى توافقها مع قانون المنافسة والتطورات الطارئة فيها أو تغير واقع بعض السلع نتيجة صدور قرارات أو تسعيرات جديدة، وإجراء دراسات لبعض المواد التي تهم الحياة المعيشية اليومية للمواطنين وإرسال النتائج والمقترحات إلى الوزارة لرفعها للجهات المختصة لتأمين المواد والمحافظة على استقرار أسواقها، بالتوازي تقوم الهيئة بمعالجة الشكاوى المخلة بقانون المنافسة الواردة للهيئة أياً كان مصدرها ودراسة للمؤشرات الأولية عن الممارسات غير المتوافقة مع قانون المنافسة، وباعتبار أن كافة السلع والمواد متوفرة في الأسواق ولو بشكل قليل وعند عدة تجار وأنواع ومراكم مختلفة، بحسب «إبراهيم»، فهذا ينفي أي وجود للاحتكار المطلق وخاصة بالنسبة للمواد الأساسية.

### لم تنجح...

وهذا ما خالفه الأستاذ في كلية الاقتصاد بدمشق الدكتور «شفيق عربش»: «يقوله: إن الهيئة العامة للمنافسة ومنع الاحتكار منذ أن أحدثت وحتى يومنا هذا لم تنجح في أداء دورها في منع الاحتكار وسبب عدم نجاحها في تحقيق أهدافها ليس قصوراً منها فحسب وإنما بسبب بعض الإجراءات التي حُجِّمت دورها، مضيفاً: من الممكن أن نتفق بأن هناك سلعة كثيرة متوفرة في الأسواق وسلعة أخرى مفقودة ولكن بأي أسعار موجودة؟؟ وهل أن القدرة الشرائية لدى غالبية المواطنين تسمح لهم بالشراء بمثل هذه

### اتهامات متبادلة..

أحد أصحاب المحال التجارية في دمشق بين أن المسؤولية عن ارتفاع الأسعار ونقص كمية السلع المعروضة لا تقع على أمثالهم، فالمتسبون في الأزمة هم الموزعون الكبار، حيث يشترون البضاعة بأسعار عادية ولكن يوزعونها على التجار بأسعار مرتفعة.

### مشكلة...

ورغم أن أغلبية التشريعات الداخلية والدولية حظرت وجود أي نوع من أنواع الاحتكار بصورة مخالفة للقوانين المرعية، إلا أنه وبحسب مدير الهيئة العامة للمنافسة ومنع الاحتكار جليل إبراهيم فإنه يوجد مشكلة بمفهوم الاحتكار وفق قانون حماية المستهلك ومفهومه وفق قانون المنافسة، فالاحتكار من وجهة نظر قانون المنافسة هو أن شخصاً ينتج السلعة ويستحوذ على نسبة 100% من السوق، أما الاحتكار من وجهة نظر قانون حماية المستهلك هو السيطرة على نسبة 40% أو 60% من السوق وقانون المنافسة السوري لا يتحدث عن هذا المفهوم فهو يجرم الممارسات الاحتكارية وليس الاحتكار بمعنى أن المنتج قد يكون محتكراً لسلعة لقيامه بإنتاجها بشكل جيد ومطور بخبرات عالية وبالتالي القانون لا يعاقبه إلا في حال قيامه بممارسات احتكارية تضر السوق بقيامه بتثبيت أو فرض أسعار أو شروط إعادة البيع، والتصرف أو السلوك المؤدي إلى عرقلة دخول مؤسسات أخرى إلى السوق أو إقصائها منه أو تعريضها لخسائر جسيمة.

### اقتصاد حر مفتوح...

وبين إبراهيم الإجراءات المتخذة لمنع الاحتكار والمنظمة بتأمين وتفعيل المنافسة في بيئة العمل (إنتاج . تجارة . خدمات...) ما بين الفعاليات الاقتصادية المتمثلة بالمنتج أو المستورد من طرف والصناعي أو التاجر أو الموزع من طرف آخر وليس له علاقة ما بين أي من هذه الأطراف والمستهلك مباشرة وذلك من خلال منع أي ممارسة مخلة بالمنافسة أو الممارسات الاحتكارية، منوهاً أن الهيئة تخطط في المرحلة القادمة للمساهمة في التحول الاقتصادي لسورية ما بعد الحرب من خلال إنفاذ قواعد وسياسات المنافسة الحرة وحمايتها في أرجاء الجمهورية العربية السورية للاتجاه نحو اقتصاد حر مفتوح لتعزيز النمو الاقتصادي، والعمل مع كافة الشركاء الاقتصاديين لضمان تقييد جميع المؤسسات بممارسات المنافسة

هذا التدخل ومن هذه الاحتكارات في السوق، لكن الجانب الأهم في منع الاحتكار، يضيف عربش، هو إطلاق العملية الإنتاجية المحلية سواء الزراعة أو الصناعات الغذائية وغيرها من الصناعات ودعم هذه العمليات الإنتاجية بشكل واضح وصريح وليس كلاماً وتصريحات والوقوف عند هذا الحد ويستتبع ذلك تأمين مناخات المنافسة الحقيقية في الأسواق ما يؤدي إلى منع الاحتكار أولاً وانخفاض الأسعار ثانياً.

### النتائج...

أما جمعية حماية المستهلك بدمشق وريفها فكان لها رأي آخر عن الاحتكار حيث قال أمين سرها «عبد الرزاق حبرة»: «نحن لن نقول احتكار بشكل كلي وإنما تقنين انسيابية المادة في الأسواق للحفاظ على السعر المرتفع وهذا نوع شبيه بالاحتكار حيث إن المرسوم 8 متشدد جداً في موضوع الاحتكار لذلك يتم الانتفاخ عليه من خلال تقليل المواد المطروحة في الأسواق الأمر الذي يؤدي إلى استمرار ارتفاع أسعارها.

حيث إن الجمعية تركز في عملها بشكل خاص على المواد الغذائية ومن خلال جولاتها على الأسواق، يتابع «حبرة» لوحظ انسيابية خجولة لهذه المواد، أي أن التاجر يقوم بطرح المادة في الأسواق ويراقب أسعارها وفي حال الارتفاع يخفض من الكميات المطروحة طمعاً في الحفاظ على السعر المرتفع مثال ذلك مادة السكر حيث تجاوز سعر الكيلو غرام منها الـ 4500 ليرة سورية، علماً أن التسعيرة الصادرة وفق النشرات التموينية أقل من ذلك، وهذا يعني وجود تقنين في طرح المواد ضمن الأسواق أملاً باستمرار ارتفاع أسعارها.

### المنافسة مفقودة...

وأشار «حبرة»: إن روح المنافسة بين التجار غير موجودة فالشركات المنتجة أو الموزعة محدودة بسبب صعوبة الحصول على إجازات الاستيراد، إضافة إلى وجود بعض المعوقات التي تؤدي إلى تأخر استيراد المادة كالقرار رقم 1070 الناظم لعمليات الاستيراد حيث يقوم المستورد بتسييد قيمة المستوردات لشركات الصرافة التي تقوم بدورها بتحويل المبلغ إلى الشركات المورد، ولكن هذا التحويل لا يتم بشكل فوري ويحتاج لمدة شهرين أو ثلاثة أشهر ما يؤدي إلى تأخر عملية الاستيراد.

سلع الرفاهية موجودة وزبائنها لا يكثرزون بأسعارها مهما كانت.

### لا احتكار على الورق

فالاحتكار موجود وسبب وجوده شهادات الاستيراد التي تمنح من وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية ومن دون أن ندخل بتفاصيل بالأسماء وغيرها، والكلام هنا لعربش، فعلى الورق لا يوجد احتكار، ولكن هناك مجموعة كبيرة من المستوردين تقوم بالاستيراد لمصلحة شخص معين فنجد أن معظم السلع الرئيسية أو الضرورية لحياة الناس (سكر - زيت...) والتي يوجد مقابلها دعم بموجب البطاقة الإلكترونية للمواطنين السوريين، خاضعة للاحتكار.

### الاستيراد لأشخاص محددين...

والدليل على ذلك، يضيف «عربش»: إن أسعار هذه السلع مفروضة من «كارتل» إن جازت التسمية، (شخصان أو ثلاثة متفقون على استيرادها بأسماء مجموعات من الأشخاص العاملين لديهم وتتركز كميات هذه السلع بأيديهم وهم يتحكمون بالعرض وبالتالي يتحكمون بالأسعار في ضوء ذلك)، وكما هو ملاحظ فإن أسعار هذه السلع في سورية مرتفعة بنسبة تزيد على 40% عن أسعارها في الدول المجاورة (لبنان على سبيل المثال) والتي أوضاعها تشابه الوضع في سورية وأصعب.

### إعادة النظر...

د.عربش، وحسب رأيه، المطلوب لمنع الاحتكار إعادة النظر بإجراءات إجازات الاستيراد الممنوحة وخلق بيئة تنافسية خاضعة للقوانين الاقتصادية الحقيقية إضافة لعدم تدخل بعض الجهات الحكومية المستفيدة من

## القانون يجرم الممارسات

## الاحتكارية وليس الاحتكار

## رئيس اتحاد الناشرين: المعرض احتفاءً بالكتاب السوري

الثورة - فاتن أحمد دعبول

يحتفي صرح مكتبة الأسد الوطنية اليوم وتحت عنوان «نقرأ لنترقى» بمعرض الكتاب السوري، ويضم عدداً كبيراً من دور النشر التي أمنت بأن الكتاب هو الصديق والأنيس لكل من يسعى إلى الارتقاء بالوعي والثقافة، فالت على نفسها إلا أن تستمر في مهمتها في إضاءة عتمة الجهل بنور الكتب ووجهه الذي لا يخبو أواره.

ويبين هيثم الحافظ رئيس اتحاد الناشرين السوريين أنه وفي ظل الظروف الدولية والاقتصادية المعقدة، والتي أثرت بطريقة أو أخرى على واقع النشر، نتجه إلى تنمية صناعة النشر في سورية، عبر عدة طرق وأهمها إقامة المعارض والمشاركة في المعارض العربية والدولية والداخلية قبل كل شيء.

وتزاد أهمية المعارض الداخلية أولاً فيما يخص الناشر المبتدئ، وحتى الناشر المخضرم يحتاجها لتسويق إنتاجه الإبداعي والوصول إلى القارئ، واليوم نحتفي بالكتاب السوري لكي يكون الكتاب السوري في متناول المتلقي.

ويضيف الحافظ: أعول كثيراً على المتلقي لما له من دور في اختيار ما يناسبه من أجل الارتقاء بوعيه وذائقته، كما أعول على الناشر في تقديم ما يليق بالمتلقي، وأن يقدم إنتاجاً يرتقي بالمجتمع لما يملكه من خبرة ومتابعة لواقع سوق النشر في العالم، فالقارئ السوري ينتظر من الناشر وجبات دسمة من حيث المعنى الفكري والثقافي من أجل تحقيق الوعي الإيجابي لدى شرائح المجتمع كافة.

ويؤكد على أهمية القراءة للمجتمع، فلا يبني مجتمع دون القراءة، والقراءة أساسها الناشر، فهو يواجه الكتاب في كثير من الأحيان لكتابة علم ما في معرفة أو عنوان يحتاجه المجتمع، فالناشرون هم صناع الكتاب والقراءة، وصناع المعرفة



## بمشاركة «٥٠» دار نشر.. فعاليات معرض الكتاب اليوم



السورية للكتاب بأكثر من ١٦٠٠ عنوان من إصداراتها في السنوات. تتنوع بين مؤلف ومترجم في مختلف المجالات الأدبية والفكرية والمنشورات الصادرة عن الهيئة والموجهة إلى الطفل والسلاسل والدوريات. تباع الكتب خلال أيام المعرض بحسم مقداره ٥٠ بالمئة من سعر الغلاف باستثناء المجلات والدوريات، إضافة إلى حفلات توقيع كتب لعدد من الكتاب السوريين المهمين والتي ستقيمها الهيئة في جناحها.

خاصة تتضمن عناوين جديدة في مختلف المجالات الثقافية والسياسية والاقتصادية والفكرية والأدبية. كما أن المعرض ينتعش كذلك العديد من الأنشطة الثقافية والفنية المتنوعة المرافقة منها عرض ستة أفلام سينمائية من أحدث الإنتاجات السورية، وحفلان موسيقيان وندوات فكرية وثقافية يشارك فيها عدد من الباحثين والمفكرين والأدباء، إضافة إلى إقامة العديد من حفلات توقيع الكتب لأدباء وشعراء وكتاب سوريين. من جهة أخرى تشارك الهيئة

«نقرأ لنترقى» العنوان الذي تقام تحته فعاليات معرض الكتاب، الذي تنظمه وزارة الثقافة في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق.

يقام المعرض الذي بات تقليداً سنوياً يحاول الجمع بين مختلف أنواع الكتب في مختلف صنوف الفكر والأدب والفن، دون أن ينسى عالم الطفل بكل ما فيه من غنى وتنوع، كما في كل عام يأخذ مكاناً مهماً في المعرض، من خلال مشاركة أهم دور نشر الأطفال حيث تشارك أكثر من ١٢ دار نشر متخصصة بعالم الطفولة تقدم إنتاجها الحديث بما يتلاءم مع ذائقة الطفل وألوانها تحفره على الاقتناء دون أن ننسى مضمانيها المختارة بعناية من قبل مختصين، مع حسومات كبيرة بهدف تشجيع الزوار على الاقتناء، والحسومات ليست فقط لكتب الأطفال، بل لمختلف دور النشر المشاركة.

المعرض هذا العام يقام بمشاركة ٥٠ دار نشر، منها ١١ عامة و٣٩

## هيئة الكتاب تشارك بأكثر من ١٦٠٠ عنوان

## «نقرأ لنترقى ونلتقي»

■ الثورة - هفاف ميهوب:

في الكتب، يجد الإنسان قيمته ومعناه



وجدوى حياته، فكلماً أبحر في عالمها، وغاص أكثر في أعماقها، شعر بامتلاء عقله وروحه، وبنضوج وعيه واتزان كلمته..

فيها.. يخلق بأجنحة الخيال، ويطوف العالم بأكمله، ليعود محملاً بكنوز المعرفة التي تقيه شرور الجاهل، ومساعي العدو لاستلابه..

نعم، هذا ما تفعله الكتب في الإنسان.. طبعاً الذي يختار الحياة بها، لا الموت بعيداً عن كونها.. الأخلاق التي ترتقي به، والعقل الذي ينطق بحكمته.. القوة التي تلازمه، والكمال الذي يجمله..

لأجل كل ذلك، ولأننا تعرضنا لحرب لم تنته بعد أسلحتها الجاهلة والظلامية،

نواصل المواجهة بالسعي الدائم لرد ما نتعرض له من استلاب، وعبر معارض ثقافية، نُشهر فيها دوماً سلاحنا الكتاب..

إذاً.. «نقرأ لنترقى».. إنه شعار المعرض الذي أقيم اليوم، في مكتبة الأسد الوطنية، ليكون شعار الكاتب والأديب السوري المغترب «يعقوب مراد»: «نقرأ لنتلقي»..

هذا ما قاله «مراد» الذي أتى من بلد اغترابه «السويد» ليشترك في المعرض، وليقول لنا موجزاً، وقبل افتتاح المعرض بلحظات:

«كلمة أقيم معرض للكتاب في دمشق، طرت إليها لأقطف من ياسمينها، وأهديه للأصدقاء

حيث مكان المعرض.. أمني عدم تمكني من الحضور، لدى انتشار وباء كورونا، ومنع السفر وتوقف النشاطات.. لكن، ها أنا اليوم في قلبها.. أعانقها فتهديني عافيتها، لأسارع وأهديها كتبتي مع حبي..

فرح أنا بهذا المعرض.. ممتن لقدرة على جعلنا نلتقي.. ليس مع الكتب التي نحيا بكلماتها فقط، بل ومع أصدقاء الثقافة والفكر والأدب والفن والموسيقا.. أيضاً، مع زوار المعرض، أبناء بلدي الذين أفخر بهم، مثلما بهذا الصرح العظيم.. مكتبة الأسد الوطنية التي أترك فيها، وفي كل مشاركة لي بمعرض للكتاب، توقيع مع الحب.. كل الحب..

# دورات تعليمية حكومية في حلب لمواجهة الدروس الخصوصية



في ظل الارتفاع الجنوني لأقساط المدارس والمعاهد الخاصة لم يعد بمقدور الأهل تسجيل أبنائهم في تلك المدارس والمعاهد، ولا سيما طلاب الشهادتين الأساسيين والثانوي، وبانت المدرسة العامة هي الملاذ الوحيد لهذه الفئة من الطلاب وخاصة أبناء ذوي الدخل المحدود، ولكن بالرغم من ذلك مازال الأهل يبحثون عن دورات تقوية لأبنائهم تكون ذات أسعار مقبولة تلائم الوضع المادي لهم

والطلبة الأحرار الراغبون في التقدم للامتحان والذين يحق لهم التقدم للامتحانات العامة. وختم حديثه بأنه تم افتتاح ٤٩ مركز دورات تعليمية لصالح مديرية التربية في المدينة والريف، ويتم العمل على افتتاح العديد من المراكز من أجل تغطية أوسع مساحة من المحافظة ريفاً ومدينة ليصل عددها إلى أكثر من ٢٠٠ مركز.

## دور هام للمنظمات والنقابات

بهدف التوسع في تقديم الخدمات التعليمية وخاصة للطلاب من أبناء ذوي الدخل المحدود بدأت المنظمات والنقابات بافتتاح مراكز للدورات التعليمية وبإشراف تربوي مجاني، فقد تم افتتاح ٢٢ مركز دورات تابعة لنقابة المعلمين في مدينة حلب وريفها، و ٧ مراكز لدورات الشبيبة، إلى جانب ٤ مراكز تابعة لاتحاد عمال محافظة حلب، وهذه الأخيرة- أي دورات اتحاد العمال- هي دورات مجانية على نفقة الاتحاد العام لنقابات العمال ولأبناء العمال حصراً وبموجب البطاقة النقابية.

الدراسي خارج أوقات الدوام أيضاً، والدورات الصيفية تقام من ٦/٢٥ إلى ٨/٣١ من كل عام، لافتاً إلى أن عدد الطلبة الدارسين في كل شعبة يجب ألا يقل عن ١٠ طلاب وألا يزيد على ٣٥ طالباً، ويشرف ويدرس في تلك المراكز مدرسون مختصون بإشراف نخبة من الموجهين الاختصاصيين والمشرفين التربويين.

أقساط تناسب ذوي الدخل المحدود وعن الأقساط التي يتوجب على الطالب دفعها إذا أراد الانتساب لهذه الدورات أشار المهندس عبد الغني إلى أن رسم دورة التعليم الأساسي في دورات مديرية التربية لكامل المنهاج ١٦٠ ألف ليرة، ولدورة الشهادة الثانوية الفرع العلمي ٢٨٥ ألفاً، وللفرع الأدبي ٢٤٥ ألفاً، وفيما يتعلق بدورات التقوية فقد تم تحديد أجرة الجلسة الواحدة بـ ١٠٠٠ ليرة بما فيها الدورات المكثفة للشهادتين.

## الطلاب النظاميون والأحرار

وأكد أنه يقبل في هذه الدورات الطلبة النظاميون بموجب وثيقة تسلسل دراسي،

## تربية حلب تمنح موافقات

حول هذه الدورات أوضح مدير التربية بحلب المهندس مصطفى عبد الغني أنها تقام بناءً على قرار وزارة التربية، والذي فوض بموجبه مديريات التربية في المحافظات بصلاحيات منح الموافقات على افتتاح دورات تعليمية في مدارسها خارج أوقات الدوام الرسمي سواء الدورات العائدة للتربية أم للنقابة أم للشبيبة، وهذا العام تمت الموافقة لاتحاد عمال محافظة حلب على افتتاح ثلاثة مراكز في المدينة و آخر في الريف.

## أنواع الدورات ومواعيدها

وأضاف مدير التربية إن الدورات التي يتم إقامتها هي على أربعة أنواع «منهاج كامل- مكثف- تقوية- صيفية»، مشيراً إلى أن دورات المنهاج الكامل تبدأ من ١٠/١ وتنتهي لغاية ٣/٣١ من كل عام دراسي، والدورات المكثفة لطلاب الشهادتين بدءاً من ٤/١ ولغاية ٥/٢٥، أما دورات التقوية فيتم تنفيذها خلال العام الدراسي لمادة واحدة أو أكثر وتنفذ خلال العام

الثورة - حلب - فؤاد العجيلي - سهى درويش  
هذه المهمة تصدت لها «وزارة التربية- ونقابة المعلمين- واتحاد شبيبة الثورة- والاتحاد العام لنقابات العمال» عبر إقامة دورات تعليمية لكامل المنهاج ودورات تقوية لبعض المواد، سواء للطلبة النظاميين أو الأحرار، وخارج أوقات الدوام الرسمي وضمن الأبنية المدرسية حصراً، بدلاً من تلك الدورات التي تقام ضمن أبنية الأبنية سواء أكانت مرخصة أم غير مرخصة، وغير مستوفية الشروط الصحية في غالب الأحيان.

## أكثر من ٨٢ مركزاً تعليمياً

وكل تلك الدورات تحت إشراف المؤسسة التربوية وقد وصل عدد المراكز إلى ٨٢ مركزاً يتبع مديرية تربية حلب واتحاد شبيبة الثورة ونقابة المعلمين واتحاد عمال حلب، ولكن يبقى السؤال هل ستكسب هذه الدورات ثقة الأهالي وتعمل على تخريج جيل متفوق دراسياً في الشهادتين الأساسيين والثانوي، وترفع شعار «الأول من عنا»...

# مستشفى درعا الوطني.. بحاجة إلى الإنعاش

بالمستشفى، إضافة إلى تأمين جهاز المرنان المغناطيسي وجهاز طبقي محوري ثانٍ للحاجة الماسة لهما لتقديم المرضى وتخفيف المعاناة المادية والمعنوية عندهم.

وكشف كيان أن هناك نقصاً كبيراً في الكوادر الطبية بمختلف الاختصاصات وخاصة التخدير والجراحة والعصبية والداخلية والقلبية والأذن والحنجرة وغيرها، وكذلك الكوادر التمريضية والفنية بسبب هجرة الكثير منهم خارج القطر، وهذا النقص أبقى الكثير من أقسام المستشفى من دون أطباء مثل العينية والقلبية فهناك طبيب قلبية واحد بالمستشفى وأيضاً طبيب عصبية، إضافة إلى معاناة الأقسام الأخرى بسبب قلة الاختصاصيين.

وبين أن معظم الأقسام تعتمد على الأطباء المقيمين والفنيين، مشيراً إلى أن عدد الأطباء الاختصاصيين في المستشفى لا يتجاوز الـ ٢٥ طبيباً، و٩١ طبيباً مقيماً، وهذا العدد لا يغطي ما نسبته ١٠٪ من حاجة المستشفى والتي كانت تصل أعدادهم قبل عام ٢٠١١ إلى عشرات أضعاف هذا العدد حالياً، حيث كان عدد الأسرة بالمستشفى أكثر من ٤٠٠ سرير موزعة بجميع الأقسام، بينما حالياً لا يتجاوز عدد الأسرة ١٤٠ سريراً بسبب نقص الكوادر الطبية والتمريضية وبعض الأدوية ومنها أدوية غسل الكلية وبعض أنواع الإبر الضرورية.

وأخيراً ما يأمله الكثير من المواطنين والمرضى بمحافظة درعا من الجهات المعنية العمل على تأمين أجهزة طبية حديثة سواء المرنان المغناطيسي أم الطبقي المحوري أم تفتيت الحصيات، ولا سيما أن الجهاز الحالي أصبحت أعطاله كثيرة ومتعددة بسبب تجاوز عمره التشغيلي الفعلي وحل المشكلة هو تأمين أجهزة جديدة للتخفيف على المرضى وعدم استغلال القطاع الخاص لهم.

الصورة، ما يضطرهم للرجوع إلى مستشفى طفس مرة أو مرتين وحتى أكثر نتيجة ازدياد المرضى.

فيما أكد العديد من المرضى أن كثرة الأعطال في أجهزة الطبقي المحوري وتفتيت الحصيات بالمستشفى الوطني أرهقتهم مادياً بسبب ارتفاع تكاليفها بالقطاع الخاص، حيث يصل أجرة جلسة تفتيت الحصيات بالخاص ٢٥٠ ألف ليرة والطبقي المحوري أكثر من ١٠٠ ألف وحسب طبيعة الصورة من دون حقن مادة ظليلة أو مع، ولا سيما في ظل أزمة معيشية صعبة يعانون منها.

مدير عام الهيئة العامة لمستشفى درعا الوطني الدكتور يحيى كيان بين أن توقف أجهزة الطبقي المحوري والمرنان وتفتيت الحصيات وغيرها عن العمل منذ أشهر أدى إلى توجه المرضى للقطاع الخاص أو الذهاب لجهاز مستشفى طفس الذي أصبح عليه

عبء كبير بسبب كثرة المراجعين، مشيراً إلى أهمية صيانة جهاز الطبقي المحوري لكون صورته تساهم في التشخيص الدقيق للعديد من الأمراض، كما أنه مهم جداً لتقديم مرضى الإسعاف والذي لا يحتمل التأخير أو التأجيل.

ولفت إلى أنه فور تعطل الجهاز تمت مراسلة وزارة الصحة من أجل توجيه شركة الصيانة الخاصة المتخصصة للقيام بعملية الإصلاح، وهناك متابعات حثيثة في هذا المجال على أمل أن تتجاوب تلك الشركة بسرعة سواء لإصلاح جهاز الطبقي المحوري أو جهاز تفتيت الحصيات الذي يقدم أيضاً خدمات نوعية للمرضى، وما نامله الإسراع بإجراء أعمال الصيانة للأجهزة المتعطلة

الثورة - درعا - سمير المصري:

يُعاني مستشفى درعا الوطني من نقص كبير بأطباء الاختصاص وتعطل مزمن بأجهزة الطبقي المحوري والرنين وتفتيت الحصيات، حيث ورد لكتب «الثورة» شكاوى كثيرة نقلها لنا الكثير من المواطنين والمرضى، والذين يضطرون لتحمل الكثير من الأعباء المادية للحصول على صورة الطبقي المحوري أو المرنان وتفتيت الحصيات.

وأشار بعض المرضى إلى أنهم يدفعون مبالغ باهظة في القطاع الخاص لإجراء الصور، ولا سيما في ظل ظروف معيشية غاية في السوء يعاني منها الكثير من المرضى، والذين هم بحاجة إلى صورة طبقي محوري، وهذا ما يضطرهم للذهاب إلى مستشفى طفس الوطني وقطع مسافات كبيرة للحصول على دور لهذه





## لوحة فسيفساء أثرية نادرة في الرستن

■ الثورة-حمص-رفاه الدروبي

أعلنت مديرية الآثار والمتاحف عن اكتشاف لوحة فسيفسائية في مدينة الرستن الفوقاني بالقرب من التل الأثري الأندر عالمياً تعود للقرن الرابع الميلادي.

وأشار مدير الدراسات والبحثة الأثرية في موقع الرستن في المديرية العامة للآثار والمتاحف ومدير البعثة الأثرية في الرستن الدكتور همام سعد بأن اكتشاف اللوحة مهم جداً على مستوى العالم وتم الاكتشاف عام ٢٠١٨ حين كانت المنطقة تحت سيطرة المجموعات الإرهابية المسلحة حيث قاموا بفتح أنفاق في المكان بهدف بيع اللوحة، لافتاً إلى أنه عندما حررت المنطقة أعلنت

مديرية الآثار والمتاحف من الجهات المختصة في الرستن وجود لوحة إضافة إلى لوحات أخرى.

بعد أعمال التنقيب وجد تخريب المكان وصولاً إلى الطبقات الأثرية والمفاجأة وجود لوحة أخرى واعتبارها الأهم والأندر في العالم، وأكد الدكتور سعد أن اللوحة تتضمن مشهدين أساسيين الأول عبارة عن ثلاثة أطر وتمثل دائرة في المنتصف يمثل المشهد الرئيسي عبارة عن مشهد أخيل مع ملكة الأمازونات وفي المقابل يمثل هيروقليس مع ملكة أمازونات أخرى أيضاً وحول الإطار نشاهد الأمازونات مع ملوك اليونان الأسطورة موجودة ومعروفة في النصوص من قبل هوميروس الإلياذة في

مثولوجيا التاريخ وتحدث عن حرب الأمازونات عندما كانت هناك حرب دائرة بين طروادة واليونان، ونشاهد أسماء الملوك اليونانيين الذين اتحدوا ضد طروادة وأسماء ملكات الأمازونات والمحاربات وقد وثقتها النصوص، كما يوجد في الزوايا تمثيل لآلهة الرياح لكافة فصول العام وهي باتجاه عقارب الساعة حتى الآن.

وأشار الدكتور همام إلى أن عمليات التنقيب كانت من قبل فريق وطني سوري.. بدورها عضو متحف نابو في بيروت سلاف فواخرجي قالت إننا لازلنا في بداية الطريق فالمدينة غنية بالكنوز التاريخية.

## «وصايا الصبار» .. يطفى كاميراته

أطلق المخرج سمير حسين مساء أمس كاميرا مسلسل (وصايا الصبار) معلناً بذلك النهاية الفعلية لرحلة عمليات التصوير التي توزعت بين دمشق وريفها ومناطق من الساحل، حيث جمع المشهد الأخير الذي صور في طرطوس بين الفنان عبد المنعم عماديري والفنانة صفاء سلطان والفنان عامر العلي.

المسلسل الذي كتب نصه فادي حسين، جسّد شخصياته عدد من الفنانين، منهم: عبد المنعم عماديري، أمل عرفة، صفاء سلطان، فايز قزق، رنا العضم، روبين عيسى، بشار اسماعيل، علي كريم، علاء قاسم، عامر العلي، عاصم حواط، حسام الشاه .. وهو مأخوذ عن مسرحية (ماكبت) لويليام شكسبير وتدور أحداثه ضمن إطار اجتماعي بوليسي نفسي، مسلطاً الضوء على حكاية عائلتين بينهما خلاف قديم، تجتمعان معاً مجدداً ما يصعد من الصراع ويوصل النهايات إلى أماكن غير متوقعة.

